

الهوية الموسيقية الأمريكية من خلال بعض مؤلفات الراجتايم عند كل من سكوت جوبلن و جوزيف لامب - دراسة مقارنة

د/إسراء وجيه عبد السلام سالم*

مقدمة البحث:

يُعد الراجتايم نوعاً موسيقياً فريداً نشأ في الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وهو من الأشكال الموسيقية الأولى التي مزجت بين الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية والإيقاعات الإفريقية الأمريكية.¹

يتميز الراجتايم بإيقاعاته المتقطعة والمركبة الذي يخلق جواً موسيقياً متحركاً وناصباً بالحياة، حيث أنه يمزج بين التقاليد الأوروبية والتقاليد الإفريقية مما جعله يجسد تفاعل الثقافات المختلفة داخل المجتمع الأمريكي آنذاك. ويُعد الراجتايم جزءاً لا يتجزأ من التراث الموسيقي الأمريكي، وقد ساهم بشكل كبير في تشكيل الهوية الموسيقية الأمريكية حيث كان بمثابة جسر بين التراث الموسيقي الكلاسيكي والإيقاعات الشعبية الناشئة.

وسط هذا النسيج الثقافي المتعدد يبرز اسم سكوت جوبلن Scott Joplin (1868 - 1917) بوضوح الذي أطلق عليه لقب "ملك الراجتايم" بفضل إبداعاته الموسيقية وتأثيره العميق على هذا النوع، واشتهر جوبلن بأعماله المتميزة مثل "Maple Leaf Rag" و "The Entertainer"، التي أصبحت معايير لهذا النوع الموسيقي وأثرت بشكل كبير على الأجيال اللاحقة من الموسيقيين. وإلى جانب جوبلن يُعتبر جوزيف لامب Joseph Lamb (1887 - 1960) واحداً من الملحنين البارزين في عالم الراجتايم، وقد أبدع في تأليف قطع موسيقية تميزت بتعقيداتها الإيقاعية والنغمية، مما جعلها تحظى بشعبية كبيرة، ومن بين أشهر أعماله "The Top Liner Rag" و "American Beauty Rag"، التي لا تزال تؤدي وتُدرس حتى اليوم.^{2 3}

* إسراء وجيه عبد السلام سالم: مدرس البيانو، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.

¹ https://www.marefa.org/%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%82%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%B2, Thursday, August 8, 2024, 11:40 pm.

² Berlin, Edward A. King of Ragtime: Scott Joplin and His Era. Oxford University Press, 1996. P.24

³ Jasen, David A., and Trebor Jay Tichenor. Rags and Ragtime: A Musical History. Dover Publications, 1978.p.30

في هذا البحث سنتناول الباحثة تأثير التفاعل الثقافي على تطور موسيقى الرجاتايم مسليطين الضوء على الظروف الإجتماعية والثقافية التي ساهمت في نشأته وتطوره، وسنتكشف كيف أسهم هذا التعدد الثقافي في خلق موسيقى جديدة عبر دمج العناصر الموسيقية من مختلف الثقافات، وكيف أثر ذلك على تطور الموسيقى الأمريكية. وأيضًا سنتناول حياة وأعمال كلاً من سكوت جوبلن وجوزيف لامب، محللين بعض من أشهر أعمالهم لفهم الأساليب الموسيقية التي استخدموها وكيف ساهموا في تشكيل هذا النوع الموسيقي، مع عمل مقارنة بين أسلوبهم في التأليف، بالإضافة إلى ذلك سنتناول تأثيرهم على الموسيقى الأمريكية والعالمية، ودورهم في تمهيد الطريق لموسيقى الجاز.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث على تسليط الضوء على كيفية مساهمة موسيقى الرجاتايم في تعزيز الهوية الثقافية المتعددة داخل الولايات المتحدة، وما هو الدور الذي لعبه سكوت جوبلن وجوزيف لامب في ترسيخ هذا النوع الموسيقي كجزء من التراث الأمريكي، وذلك لأهمية إدراج دراسة موسيقى الرجاتايم في مناهج كلية التربية النوعية، لتعزيز فهم الطلاب للتنوع الثقافي وأثره في تطوير الفنون الموسيقية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أسلوب سكوت جوبلن، جوزيف لامب في تأليف الرجاتايم.
- 2- استكشاف كيفية دمج العناصر الموسيقية الإفريقية والأوروبية في موسيقى الرجاتايم.
- 3- دراسة دور موسيقى الرجاتايم في تعزيز الهوية الثقافية المتعددة داخل الولايات المتحدة.

أهمية البحث:

يساهم البحث في إبراز دور موسيقى الرجاتايم في تشكيل هوية موسيقية أمريكية متعددة الثقافات. كما يقدم تحليلاً فنياً دقيقاً لأعمال سكوت جوبلن وجوزيف لامب، مما يعزز من فهمنا لهذا النوع الموسيقي كجزء من التراث الثقافي والموسيقي العالمي.

أسئلة البحث:

1. ما الخصائص الموسيقية التي تميز بها كلاً من سكوت جوبلن وجوزيف لامب في تأليفهم للراجاتايم؟

2. كيف تم دمج العناصر الموسيقية الإفريقية والأوروبية في موسيقى الراجتايم؟
3. كيف ساهمت موسيقى الراجتايم في تعزيز الهوية الثقافية المتعددة في الولايات المتحدة؟

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج المقارن وهو أحد المناهج البحثية التي تبحث أسباب حدوث الظواهر عن طريق إجراء مقارنات بظواهر أخرى مشابهة وذلك بهدف التعرف على العوامل المسببة لحدوث هذه الظاهرة والتعمق في فهم أسبابها.¹

عينة البحث: - مؤلفتي **The Entertainer & Maple Leaf Rag** لسكوت جوبلن.

مؤلفتي **Sensation & Ragtime Nightingale** لجوزيف لامب.

أدوات البحث: استمارة استطلاع رأي الخبراء لقياس مستوى المقطوعات.

استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد الصعوبات التقنية ومدى صحة

الأرشادات.

حدود البحث:

• **حدود مكانية:** الولايات المتحدة الأمريكية

• **حدود زمنية:** 1899: 1915

مصطلحات البحث:

الراجتايم: نوع من أنواع الموسيقى الآلية انتشر في الولايات المتحدة اواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في الفترة من (1895 - 1920)، يتميز بإيقاعاته المتشابكة، حيث يتداخل اللحن مع الإيقاع بطريقة غير تقليدية مما يعطي الموسيقى إحساسًا بالحيوية والنشاط، ويتم عزف الراجتايم غالبًا

¹ <https://www.maktabtk.com/blog/post/203/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86-%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%D9%87.html>, Thursday, December 5, 2024, 12:21PM.

على آلة البيانو، ولعب دوراً هاماً في تطوير موسيقى الجاز، ويعد سكوت جوبلن من أشهر مؤلفي موسيقى الراجتايم ولقب بـ"ملك الراجتايم".¹

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث

الدراسة الأولى بعنوان:

"Exploring the multi- generational influence of American ragtime music though the works of Charles Ives, William Walton and William Bolcom"²

"استكشاف التأثير المتعدد الأجيال لموسيقى الراجتايم الأمريكية من خلال أعمال تشارلز أيفز وويليام والتون ووليام بولكوم"

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على تطور موسيقى الراجتايم الأمريكية على مر الأجيال وذلك من خلال تحليل أعمال كلاً من تشارلز أيفز ووليام والتون ووليام بولكوم، ومن هنا سيركز البحث على التغيير والتطور في المعاني المرتبطة بموسيقى الراجتايم وآثارها على الأجيال المتعاقبة من الملحنين، مع تركيز النقاش على القضايا العنصرية والهيمنة الثقافية الذي يقوم عليه الدمج بين الموسيقي الشعبية والموسيقى الأوروبية.

يتفق تلك البحث مع البحث الراهن في تناوله لموسيقى الراجتايم، ولكنه يختلف في المنهجية وفي

تناوله لعينة البحث. حيث يتناول البحث الحالي مؤلفتي **The Entertainer & Maple Leaf Rag**

لسكوت جوبلن، ومؤلفتي **Sensation & Ragtime Nightingale** لجوزيف لامب.

¹ Michael Kennedy, Joyce Bourne Kennedy, and Tim Rutherford-Johnson, The Oxford Dictionary of Music, ed. Tim Rutherford-Johnson, Sixth edit (New York: Oxford University Press, 2013).p. 683.

² Rebecca E. Smith: Exploring the multi- generational influence of American ragtime music though the works of Charles Ives, William Walton and William Bolcom, Thesis, Western Australian Academy of Performing Arts, Faculty of Education and Arts, Edith Cowan University, 2012.

الدراسة الثانية بعنوان:

"دراسة تحليلية عزفية لبعض مؤلفات سكوت جوبلن"¹

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المؤلف الموسيقي سكوت جوبلن من حيث خصائص أسلوبه في التأليف وأهم أعماله للبيانو، وأيضًا التعرف على مؤلفاته لموسيقى الجاز وذلك من خلال التحليل العزفي وتذليل الصعوبات والمشاكل التقنية لتلك المؤلفات للوصول إلى الأداء الجيد، اتبع الباحث في تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من الناحية النظرية من خلال تناولها للمؤلف الموسيقي سكوت جوبلن، ولكنها تختلف في الأهداف والمنهج المتبع وعينة البحث.

الدراسة الثالثة بعنوان:

"أسلوب سكوت جوبلن في موسيقى الراجتايم The Entertainer دراسة تحليلية"²

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المؤلف الموسيقي سكوت جوبلن من حيث خصائص أسلوبه لموسيقى الراجتايم في مقطوعة The Entertainer، والتعرف عليه من حيث أسلوبه - مؤلفاته - حياته، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناوله لموسيقى الراجتايم وكذلك تناوله واحد من المؤلفين الذي يتناوله البحث الراهن، ولكنها تختلف في الأهداف والمنهج المتبع وكذلك عينة البحث.

الدراسة الرابعة بعنوان:

"برنامج تجريبي مقترح لتنمية التأليف الموسيقي لطلاب الدراسات العليا من خلال تحليل بعض مقطوعات الراجتايم"³

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تاريخ وسمات موسيقى الراجتايم وأهم مؤلفيها، وقياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية التأليف الموسيقي لطلاب الدراسات العليا من خلال تحليل بعض مقطوعات

¹ يحي أبو النجا حسن: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2019.

² أسماء محمد سعيد المليجي: بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع والدولي السابع - شرم الشيخ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2022.

³ وليد حسين عناني: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي والخمسون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير، 2024.

الراجتايم، اتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي - البعدي، والذي يقوم على أساس التغير المتعمد والمضبوط للعوامل والشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في ذلك الحدث ذاته وقياس مقدار التغير الذي يحدث.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناوله لموسيقى الراجتايم، مع تناوله لبعض مؤلفي الراجتايم وتحليل لبعض أعمالهم، ولكنها تختلف في الأهداف والمنهج المتبع وعينة البحث.

أولاً: الإطار النظري:

• المبحث الأول: موسيقى الراجتايم:

تُعد موسيقى الراجتايم أحد الأنماط الموسيقية الأمريكية التي نشأت في أواخر القرن التاسع عشر وبلغت ذروتها في أوائل القرن العشرين. استمدت هذه الموسيقى جذورها من التقاليد الإفريقية التي جلبها العبيد إلى الولايات المتحدة، حيث تفاعلت مع الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية لتنتج أسلوباً موسيقياً فريداً. ظهر الراجتايم لأول مرة في أوساط المجتمعات الإفريقية الأمريكية، حيث كان يُعزف في الحانات وصالات الرقص باستخدام آلات مثل البيانو وأحياناً الجيتار. يُعتبر سكوت جوبلن الأب الروحي لهذا النوع الموسيقي، فقد ساهمت مقطوعته الشهيرة "Maple Leaf Rag" التي أصدرها عام 1899، في انتشار الراجتايم بشكل واسع وحققت نجاحاً كبيراً.

اتسمت موسيقى الراجتايم ببنية منتظمة عادةً ما تكون من أربعة أقسام مكررة (AABBACCCDD)، وإيقاعات متقطعة (Syncopation) تضيف عليها طابعاً مفعماً بالحيوية والنشاط. أصبحت هذه الموسيقى شائعة بين الطبقة الوسطى في المجتمع الأمريكي، حيث انتقلت من صالات الرقص إلى المسارح والحفلات الموسيقية، مما عزز مكانة البيانو كآلة رئيسية لعزف هذا النمط.

خلال العقد الأول من القرن العشرين، برز مؤلفون آخرون مثل جوزيف لامب وجيمس سكوت، مما أسهم في إثراء تنوع موسيقى الراجتايم وتطورها، وعلى الرغم من تراجع شعبيتها لاحقاً إلا أن الراجتايم ترك أثراً لا يُمحى في الموسيقى الأمريكية.

شهدت موسيقى الراجتايم انتعاشاً ملحوظاً خلال الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين بفضل جهود موسيقيين ومؤرخين أعادوا إحياء أعمال سكوت جوبلن ورواد آخرين في هذا النوع. يُعد الراجتايم اليوم واحدة من أقدم وأهم الأشكال الموسيقية الأمريكية، التي ساهمت في تشكيل الهوية الثقافية والموسيقية للولايات المتحدة.

يمثل الراجتايم جسراً يربط بين الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية والإيقاعات الإفريقية، مما يعكس التعددية الثقافية. ومن خلال فهم تاريخها وخصائصها، يمكن تقدير مساهمتها الكبيرة في تشكيل الموسيقى في تشكيل الهوية الموسيقية الأمريكية وإثراء التراث الموسيقي العالمي¹.

خصائص وسمات موسيقى الراجتايم:

ويمكن توضيح خصائص وسمات موسيقى الراجتايم من خلال تلك النقاط المحددة:

الإيقاع المتقطع Syncopation :

يعتبر الإيقاع المتقطع هو السمة الأساسية لموسيقى الراجتايم، حيث يعتمد أدائه على قدرة المؤدي المنفرد في وضع الضغط القوي Accent على الوحدة الضعيفة أثناء أداء اللحن الذي يحتوي على تأخير الضغط Syncopation².

1 - البنية الموسيقية المنتظمة:

تتبع مقطوعات الراجتايم عادة بنية موسيقية ثابتة تعتمد على تكرار الأقسام مثل: (AABBCCA - ABBCCDD - AABBAACC - AABBAACCDD) ، هذا التكرار يمنح المقطوعة طابعاً من الانتظام والتماثل، وتكون الأفكار (A,B) مرتبطين بشكل موضوعي في حين أن الأفكار (C,D) تأتي كأفكار مستقلة، كما تأتي دائماً مقدمة موسيقية مكونة من أربع مازورات قبل القسم A ، أما الكودا Coda التي تتبع القسم الأخير فهي نادرة وغير مستخدمة في معظم مؤلفات الراجتايم الأساسية³.

1- اللحن المتنوع والمُعقد:

غالباً ما تكون ألحان الراجتايم متشابكة ومعقدة ولكنها تعتمد على وضوح الجمل اللحنية وتكرار لأنماط اللحنية بطرق مبتكرة مما يجعل الألحان مميزة وسهلة التذكر، واعتمدت أيضاً على تقنيات التباين

¹ https://www-loc-gov.translate.goog/collections/ragtime/articles-and-essays/history-of-ragtime/?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc,Tuesday, August 27, 2024. 10:13 AM

² أميمة أمين، عائشة صبري: ينباع الأفكار الفنية لتعليم الأرتجاللات الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، دار اللواء للطباعة، القاهرة، 1998، ص195.

³ Wright, Bryan S: The Ragtime Piano Revival in America: its Origins, Institutions and Community, 1940-2015, p.11

بين اليدين على البيانو، تقوم اليد اليمنى بأداء اللحن الأساسي، بينما اليد اليسرى تعزف النغمات الغليظة (الباص) والإيقاعية بطريقة منتظمة، مما يخلق تأثيرًا إيقاعيًا فريدًا.

2- الاعتماد على البيانو:

غالبًا ما تُعزف موسيقى الراجتايم على آلة البيانو، وهي الآلة الأكثر شيوعًا لهذا النوع من الموسيقى، حيث يسمح بتنفيذ الإيقاعات المنقطعة والألحان المتداخلة بشكل دقيق وواضح.

3- التأثيرات الإفريقية والأوروبية:

الراجتايم هو نتيجة للتفاعل بين الثقافات الإفريقية والأوروبية في الولايات المتحدة. وذلك من خلال دمج الأفارقة إيقاعاتهم المعقدة وتقاليدهم الموسيقية الشفهية مع التقنيات الأوروبية من الهارموني والتوزيعات الصوتية المستخدمة في الموسيقى الكلاسيكية، هذا المزيج الثقافي أدى إلى ظهور نمط موسيقي جديد يعبر عن الهوية الأمريكية المتعددة الثقافات.

4- الطابع العاطفي والمبهج:

تتميز موسيقى الراجتايم بطابعها المبهج والمفعم بالحيوية والنشاط، وهذا ما جعلها ترتبط بالمرح والتسلية، وتعكس مشاعر التفاؤل والسرور.¹
أشهر مؤلفي الراجتايم وأشهر أعمالهم:

– Scott Joplin (1868 – 1917): Maple Leaf Rag

– Jelly Roll Morton (1890 – 1941): Frog-I- More Rag

– James Scott (1885 – 1938): Frog Legs Rag

– Joseph Lamb (1887 – 1960): Sensation a Rag

– Arthur Marshall (1881 – 1968): Ham And

– Scott Hayden (1882 – 1915): Something Doing

– Ben R. Harney (1871 – 1938): You've Been

– Tom Turpin (1873 – 1922): Harlem Rag

¹ Edward A. Berlin: Ragtime. A Musical and Cultural History, University of California Press Berkeley and Los Angeles, London, 1980. P.89.

- Fats Waller (1904 – 1943): Valentine Stomp
- Jmes P. Johnson (1891 – 1955): Carolina Shout
- Eubie Blake (1887 – 1983): Charleston Rag
- Charlotte Blake (1885 – 1979): That Poker Rag
- George Botsford (1874 – 1949): Black and white Rag
- Axel Christensen (1881 – 1955): Wedding March
- George L.cobb (1886 – 1942): Russian Rag
- Irene Cozad (1888 – 1970): Affinity Rag
- Joe Jordan (1882 – 1971): That Teasin Rag
- William Krell (1868 – 1933): Mississippi Rag
- George Lyons (1889 – 1958): Spaghetti Rag
- Muriel Pollock (1895 – 1970): Rooster Rag
- Brun Campbell (1884 – 1952): Barber Shop Rag¹

• **المبحث الثاني: سكوت جوبلن Scott Joplin (1868 – 1917)**

الميلاد والنشأة:

مُلحن وعازف بيانو أمريكي، يعد واحدًا من أهم المؤلفين الموسيقيين في تاريخ الولايات المتحدة، ويعتبر الأب الروحي لموسقى الراجتايم، وُلد في 24 نوفمبر عام 1868 في تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، في عائلة أمريكية من أصل إفريقي، نشأ في أسرة موسيقية كان والده يعزف على آلة الكمان ووالدته تغني وتعزف على آلة البانجو. لقب بملك الراجتايم.

التعليم والتطور الموسيقي:

تلقى جوبلن تعليمًا موسيقيًا في صغره، حيث تعلم العزف على البيانو وأظهر موهبة استثنائية. طور جوبلن معرفته بالموسيقى بمساعدة مدرسين محليين كان أبرزهم المعلم الألماني جوليوس فايس

¹ وليد حسين عناني: برنامج تجريبي مقترح لتنمية التأليف الموسيقي لطلاب الدراسات العليا من خلال تحليل بعض مقطوعات الراجتايم، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الحادي والخمسون - يناير 2024.

Julius Weiss الذي كان له دوراً ملموساً في حياة جوبلن فقد قام بتعليمه مجاناً بعد أن أدرك مدى صعوبة حياة عائلته، تعلم جوبلن على يد فايس الموسيقى الشعبية الكلاسيكية وفن الأوبرا، وتعلم أيضاً العزف على المندولين والجيتار.

في أواخر ثمانينات القرن التاسع عشر ترك جوبلن وظيفته وغادر تيكساركانا ليصبح موسيقياً متجولاً، وفي عام 1893 أثناء وجوده في شيكاغو لحضور المعرض العالمي الذي حضره ملايين الزائرين، كون جوبلن فرقة موسيقية قامت بالعزف في المعرض حيث تأثرت الحياة الثقافية الأمريكية بالمعرض العالمي بما في ذلك موسيقى الراجتايم والتي رأى جوبلن أن موسيقاه تحظى بشعبية كبيرة لدى زوار المعرض، وبحلول عام 1897 انتشرت موسيقى الراجتايم في الولايات المتحدة وأصبحت أكثر شعبية.¹ في عام 1894 سافر جوبلن إلى سيداليا بولاية ميسوري عمل فيها كموسيقي منفرد في الحفلات الراقصة والنوادي الرئيسية، وكان يؤدي عروضاً موسيقية مع فرقته كوين سيتي كورنيت وأوركسترا الرقص الخاصة به مما أعطاه الفرصة في نشر مؤلفاته الخاصة، وقد قام بنشر أول عمليين له في سيراكيز ونيويورك وتكساس، قام جوبلن بتدريس البيانو لمجموعة أصبحت فيما بعد من مؤلفي موسيقى الراجتايم أمثال آرثر مارشال Arthur Marshall ، وبرون كامبل Burn Campbell ، وسكوت هايدن Scott Hayden، في عام 1897 نشر جوبلن أول راجتايم له Original Rags وكانت Maple Leaf Rag حيث اشتهرت في سيداليا قبل نشرها عام 1899، والتي أصبحت من أكثر مقطوعات الراجتايم شهرة وانتشاراً في ذلك الوقت، وتميزت هذه المقطوعة ببنية منتظمة وإيقاعات متقطعة، وحقت نجاحاً كبيراً وساهمت في نشر موسيقى الراجتايم على نطاق واسع. فقد كان النجاح التجاري لهذا العمل بمثابة انطلاقة لمسيرته الفنية، حيث توافدت عليه عقود النشر والتسجيل، مما ساعده في أن يصبح واحداً من أهم ملحنين هذا النوع الموسيقي..²

تعاون جوبلن مع سكوت هايدن في تأليف أربع مقطوعات موسيقية قصيرة، حيث أنتج أشهر أعماله The Entertainer ، والعمل المسرحي The Ragtime Dance.

¹ Curtis, Susan Christensen, Lawrence, O.: Dictionary of Missouri Biography, University of Missouri Press 2009, p.442.

² Jasen, David A; Trebor Jay Tichenor, Rag and Ragtime: A Musical History, New York, Dover Publications Inc., 1978, p.88.

في عام 1905 نشر مقطوعة Bethena وهي مقطوعة تجمع بين نمطين مختلفين من الموسيقى (الفالس الكلاسيكي والراجتايم)، وتعد المقطوعة من أعظم أعماله كما أنها وصفت بأنها رقصة فالس راقية.¹

في عام 1907 انتقل جوبلن إلى نيويورك بهدف العصور على منتج لأوبرا جديدة ولكنه لم يتمكن من ذلك وتكفل بنشر أوبرا تريمونيشا بنفسه. ففي عام 1915 قام بمحاولة أخيرة بعرض أوبرا تريمونيشا في قاعة تدريب صغيرة في هارلم ولكنه كان عرضاً سيئاً للغاية بمصاحبة جوبلن على آلة البيانو، في عام 1972 تم عرضها بشكل كام مرة أخرى ومُنح جوبلن عنها جائزة بوليتزر للموسيقى عام 1976 بعد وفاته.

في عام 1914 كان جوبلن على دراية بتدهور حالته الصحية بسبب مرض الزهري فقد كان يتسابق مع الوقت عمداً، فقام بنشر Magnetic Rag ، توفي عام 1917 باحد مستشفيات منهاتن بمدينة نيويورك عن عمر يناهز 48 عاماً.²

مساهماته في موسيقى الراجتايم:

تميزت أعمال جوبلن بتركيبية موسيقية راقية تتجاوز مجرد كونها موسيقى راقصة للتسلية، أبدع جوبلن في كتابة مقطوعات مثل The Entertaine و Pine Apple Rag، التي أبرزت براعته في التأليف وقدرته على المزج بين الإيقاعات الحيوية والتناغمات الكلاسيكية المعقدة، كانت موسيقاه تهدف إلى تقديم تجربة فنية متكاملة تحمل طابعاً موسيقياً عميقاً ومؤثراً، وهو ما جعلها مصدر إلهام للأجيال القادمة من الموسيقيين.

أسهم جوبلن بشكل كبير في نشر موسيقى الراجتايم من خلال تقديمه لنمط جديد ومبتكر يمزج بين الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الشعبية، لم يكن هدفه قاصراً على الترفيه، بل كان يسعى جاهداً للاعتراف بموسيقى الراجتايم كفن رفيع، فكان يطمح دائماً بأن يتم تقديم موسيقاه على أرقى المسارح الكبرى، ويُعترف بموسيقى الراجتايم كجزء أساسي من الثقافة الموسيقية الأمريكية الرفيعة.³

¹ Blesh, Roudi: Scott Joplin: Black – American Classicist, Interoduction to Scott Joplin Complete Piano Wroks, New York Public Library, 1981,p.23.

² Scott, William B: Rutkoff, Peter M: New York Modern: The Art and City, Johns Hopkins University Press. 2001, p.38.

³ Peter Gommond, Scott Joplin and the Ragtime Era. American Music, vol.4. no.4, 1977, p.429-446.

أعماله الكبرى ومحاولاته في الأوبرا:

على الرغم من النجاح الكبير الذي حققه مع موسيقى الراجتايم، حاول جوبلن توسيع آفاقه الموسيقية من خلال كتابة أوبرا بعنوان "Treemonisha" تمثل هذه الأوبرا إسهامه الأكبر في الموسيقى الكلاسيكية، حيث دمج بين موسيقى الراجتايم والأوبرا الأوروبية. لم تلق الأوبرا نجاحًا خلال حياته، لكنها اليوم تُعتبر أحد أعماله الرائدة التي تعكس التعدد الثقافي والتأثيرات الموسيقية المتنوعة التي تأثر بها.

تأثير سكوت جوبلن على الموسيقى الأمريكية:

على الرغم من تراجع موسيقى الراجتايم بعد وفاته في عام 1917، إلا أن إرث جوبلن الموسيقي استمر. أثرت أعماله بشكل مباشر على تطور موسيقى الجاز والبلوز التي ظهرت لاحقًا، كما لعب دورًا محوريًا في تشكيل الهوية الموسيقية الأمريكية المتعددة الثقافات، حيث اعتبره العديد من الموسيقيين الجسر الذي ربط بين الموسيقى الكلاسيكية والإيقاعات الأمريكية الجديدة.

على الرغم أن جوبلن لم يحظَ بالشهرة الكبيرة التي يستحقها في حياته، إلا أن أعماله لاقت تقديرًا كبيرًا بعد وفاته، وخاصةً في السبعينيات عندما عادت موسيقاه للظهور في الثقافة الشعبية الأمريكية بفضل استخدام بعض مقطوعاته في الأفلام والعروض الموسيقية.¹

أسلوب سكوت جوبلن في التأليف:

يتسم أسلوب جوبلن بمزيج من العناصر الإفريقية والأوروبية، إضافة إلى تفرد في التعامل مع الإيقاع والبنية الموسيقية. فيما يلي عرض لبعض الخصائص الأساسية التي تميز أسلوب جوبلن في التأليف:

1- التراكيب الإيقاعية:

يعتبر الإيقاع العنصر الأساسي في موسيقى جوبلن. يعتمد الراجتايم بشكل كبير على الإيقاعات المنقطعة (syncopation) التي كانت أحد التأثيرات الإفريقية القوية في موسيقاه. هذه الإيقاعات المتداخلة تتميز بانتقالات مفاجئة بين النغمات العالية والمنخفضة، مما يضفي على الموسيقى طابعًا راقصًا ومبهجًا.

¹ Trotter, James M. Music and Some Highly Musical People. Lee and Shepard, 1878.

كانت مقطوعات مثل * "Maple Leaf Rag" و * "The Entertainer" أمثلة بارزة على هذه الإيقاعات المتقطعة، حيث يتم تقسيم النغمات الرئيسية إلى نبضات إيقاعية غير متوقعة، مما يعزز الطبيعة الحية والحيوية للموسيقى.

2- التأثيرات الأوروبية في الهارموني والبنية:

رغم أن موسيقى جوبلن مستمدة بشكل كبير من التقاليد الأفريقية، إلا أن تأثيرات الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية كانت واضحة في أسلوبه، حيث درس جوبلن الهارموني الكلاسيكي على يد الموسيقي الألماني جوليوس وايس انعكس ذلك في استخدامه لتركيب الهارموني المعقد. تأثر جوبلن بالأشكال الموسيقية الكلاسيكية مثل السوناتا وظهر ذلك في بنية مقطوعاته، التي غالبًا ما كانت تتبع بناءً متعدد الأقسام (A-B-A-C-D)، حيث تتكرر الجملة الموسيقية مع تنويعات، هذا الأسلوب أعطى موسيقاه بُعدًا أعمق من مجرد موسيقى راقصة، وجعلها أكثر تجانسًا وترابطًا.¹

¹ Schafer William J. The Art of Ragtime: Form and Meaning of an Original Black American Art. American Music, vol.1, no.1, 1983.pp.21-32.

3- التركيز على التعبير العاطفي:

كان حريصًا على أن تكون موسيقاه ليست مجرد ألحان راقصة ولكن أيضًا أعمال فنية تُعبّر عن مشاعر وأحاسيس عميقة. حيث كانت تتسم بتوازن بين البهجة والإحساس بالحنين مما أعطى لألحانه طابعًا فنيًا مميزًا.

4- دمج الموسيقى الإفريقية بالأمريكية:

اعتمد في تأليفه على الدمج بين التقاليد الموسيقية الإفريقية مثل استخدام الإيقاع المنتقطع والنغمات المنزلة، والتقاليد الموسيقية الأوروبية مثل الهارموني والبناء المعقد. هذا المزج بين الثقافات هو ما جعل موسيقاه فريدة من نوعها وأسهم في نشر موسيقى الراجتايم على نطاق واسع.

5 - استخدام البيانو كآلة أساسية:

كان البيانو هو الآلة الموسيقية الرئيسية التي استخدمها جوبلن في معظم مؤلفاته، حيث استغل إمكانيات البيانو لتقديم إيقاعات معقدة ومتداخلة مع اللحن، مما جعل كل مقطوعة أشبه بحوار موسيقي بين اليد اليمنى واليد اليسرى، فكانت تعزف اليد اليمنى الألحان السريعة والمزخرفة، بينما تعزف اليد اليسرى الإيقاعات الثقيلة والداعمة. لم تكن موسيقاه منحصرة فقط على البيانو؛ ولكنه كتب أعمالاً أوركسترالية أيضًا، إلا أن شهرته جاءت بشكل أساسي من مقطوعاته للبيانو التي ظلت حتى اليوم مرجعًا لموسيقى الراجتايم.¹

المبحث الثالث: جوزيف لامب Joseph Lamb (1887 - 1960)

الميلاد والنشأة:

واحدًا من أهم المؤلفين في تاريخ الراجتايم الأمريكي، رغم أنه لم يكن من أصل إفريقي، ولم ينحدر من خلفية موسيقية تقليدية مثلما كان الحال مع زملائه الأكثر شهرة (سكوت جوبلن وجيمس سكوت).

ولد في 6 ديسمبر 1887 في مونتكلير، نيو جيرسي، نشأ في عائلة من الطبقة المتوسطة، كان لديه اهتمام كبير بالموسيقى منذ صغره، على الرغم من أن تدريبه الموسيقي كان محدودًا في بداياته.²

¹ <https://americanhistory.si.edu/Sunday>, September 8, 2024, 9:59 PM.

² <https://www.perfessorbill.com/comps/jlamb.shtml>, Tuseday, September 10, 2024, 8:28 AM.

حياته:

نشأ لامب في بيئة بعيدة عن الأوساط الموسيقية الإفريقية الأمريكية، التي كانت تشكل جزءاً كبيراً من حياة الراجتايم. وعلى الرغم من ذلك تمكن لامب من تطوير شغفه لهذا النوع من الموسيقى من خلال استماعه إلى ألحان المؤلفين الآخرين في الراجتايم، لم يكن لديه تدريب رسمي في الموسيقى ولكنه علم نفسه العزف على البيانو من خلال التقليد والتمرين، حيث كانت أولى مؤلفاته متأثرة بتلك التي سمعها من مؤلفين آخرين في ذلك الوقت.

أثناء إقامته في تورنتو بكندا بفترة مراهقته، نشر العديد من مؤلفات موسيقى المارش والفالس وكان من أبرزها (بازار ليليوتيان وفالس سيليستين وفلورينتين).

في عام 1907، كان لامب يعمل ككاتب، قابل بالصدفة سكوت جوبلن في متجر موسيقي. فقد كانت تلك اللحظة نقطة تحول في حياة لامب، إذ كان جوبلن آنذاك يعتبر "ملك الراجتايم"، وشجعه على تقديم مقطوعاته إلى الناشر الموسيقي الشهير جون ستارك، بدأ ستارك في نشر أعمال لامب مما منحه أول فرصة حقيقية لدخول عالم الاحتراف في مجال تأليف موسيقى الراجتايم.¹

في عام 1911 انتقل لامب إلى بروكلين بنيويورك وعمل موزعاً لأحد الشركات، وفي عام 1914 عمل كمحاسب، حيث بدأ التحول من الاهتمام بموسيقى الراجتايم الشعبية إلى الاهتمام بموسيقى الجاز، فتوقف لامب عن نشر موسيقاه واستمر في العزف على البيانو والتأليف كهواية فقط، ومع إحياء موسيقى الراجتايم في منتصف القرن العشرين تقريباً شارك لامب ذكرياته عن جوبلن وعن مرحلة الراجتايم المبكرة مع المؤرخين الموسيقيين، وفوجئ الكثيرون عندما اكتشفوا أنه على قيد الحياة من جهة وأنه ليس إفريقي الأصل من جهة أخرى، أصدر ألبوم A Study in Classic Ragtime، ثم توفي في بروكلين 3 سبتمبر عام 1960.²

أسلوب جوزيف لامب في التأليف الموسيقي:

مزج لامب بين تقنيات التأليف التقليدية للراجتايم، وبين عناصر موسيقية أخرى ذات طابع أكثر كلاسيكية. كانت موسيقاه أكثر انسيابية وتعقيداً مقارنة ببعض زملائه، كما أنها اتسمت بالميل إلى

¹ Hasse, John: *Ragtime: Its History, Composers, and Music*. New York, N.Y.: Schirmer Books, 1885.p.318-338.

² Morgen Stevens-Garmon: *Joseph Lamb Unlikely Ragtime Giant of Congress*, 2021.

استخدام الهارموني الأوروبي التقليدي. وكان هذا المزيج بين الهارموني الأوروبي والإيقاعات المتقطعة للراجتايم هو ما يميز أسلوب لامب عن غيره من المؤلفين.

كانت الإيقاعات المتقطعة جزءًا أساسيًا من تأليفه للمقطوعات، تميزت هذه الإيقاعات بالتداخل بين اليد اليمنى واليسرى على البيانو، حيث تقدم اليد اليمنى اللحن الرئيسي بينما تقدم اليد اليسرى الإيقاع المتقطع، فقد كان لامب بارعًا في تنويع هذه الإيقاعات وإضافة طابع أكثر مرونة وأصالة.

في عام 1908 نشر جوزيف لامب مقطوعته الشهيرة Sensation Rag التي ظهر فيها بوضوح أسلوبه في التأليف الذي تميز بالتكرار والتنويع المستمر في الجمل الموسيقية واستخدام الهارموني التقليدي الذي أضاف له إيقاعات راقصة جذابة، مما جعلها من أشهر أعماله للراجتايم، تلك المقطوعة أثبتت قدرته على مزج التأثيرات الإفريقية بشكل متجانس وجذاب، مما جعلها من أشهر أعماله للراجتايم.

العلاقة بين جوزيف لامب وسكوت جوبلن:

على الرغم من الفرق الواضح في الخلفية الموسيقية لكل من جوزيف لامب وسكوت جوبلن إلا أنهما يشتركان في حب موسيقى الراجتايم وفي السعي لتطوير هذا النوع الموسيقي. وكان اللقاء الذي جمعهما في متجر الموسيقى في نيويورك بداية علاقة قائمة على التقدير المتبادل والتعاون الفني بينهما، وعلى الرغم من أن لامب لم يكن من أصل إفريقي كما هو الحال مع جوبلن، إلا أنه تمكن من فهم جوهر الراجتايم وتطوير أسلوب مميز في تأليفه.

كان جوبلن يُعد معلمًا وصديقًا للامب، حيث قدّم له الدعم والنصائح اللازمة لتطوير مسيرته الموسيقية، فقد ساعد جوبلن لامب على نشر بعض من مقطوعاته، وهو ما ساهم في بناء اسم لامب كمؤلف موسيقي محترف.

لم يكن أسلوب لامب مجرد استنساخ لما قدمه جوبلن، بل حمل طابعه الخاص الذي جمع بين التأثيرات الإفريقية الكلاسيكية والإيقاعات المتقطعة للراجتايم مع تقنيات الهارموني الأوروبية.¹

أشهر أعمال جوزيف لامب:

ألف لامب مجموعة من المقطوعات الشهيرة الأخرى التي تركت بصمتها في تاريخ الراجتايم إلى جانب مؤلفته الشهيرة "Sensation Rag"، من أبرز تلك المقطوعات "American Beauty Rag"

¹ مرجع سابق. Tuesday, September 10, 2024, 6:50 PM. <https://www.perfessorbill.com/comps/jlamb.shtml>

و"Bohemia Rag"، تتميز هذه المقطوعات بالتنوع والابتكار في استخدام الإيقاعات والنغمات الموسيقية.

على سبيل المثال، "American Beauty Rag" تُعد مثالاً ممتازاً على كيفية استخدام لامب للتنوع في اللحن مع الحفاظ على البنية التقليدية للراجتايم. بينما تُظهر "Bohemia Rag" تعقيدات هارمونية وجمل موسيقية متداخلة، مما يجعلها واحدة من أكثر مقطوعاته شهرة لدى عازفي البيانو. لقد أظهر لامب في تلك المقطوعات قدرة فائقة على المزج بين النغمات الخفيفة والسريعة والنغمات العميقة والمعقدة.

تأثير جوزيف لامب وإرثه الموسيقي:

ساهم في تشكيل هوية موسيقى الراجتايم وجعلها أكثر تنوعاً وتعقيداً، بما في ذلك استخدامه للهارموني الأوروبي والإيقاعات المنقطعة التي كانت أساساً للراجتايم، كانت أعماله ذات تأثير كبير في إعادة إحياء الاهتمام بموسيقى الراجتايم في منتصف القرن العشرين.

في فترة الخمسينيات ومع عودة الاهتمام بموسيقى الراجتايم بدأ الناس يُعيدون اكتشاف أعمال لامب، وبدأت موسيقاه تُعزف مجدداً وتُقدّر أكثر. وإلى يومنا هذا لا تزال مقطوعاته يؤديها الكثير من عازفي البيانو، مما يثبت أن موسيقاه تجاوزت حدود الزمان والمكان وأصبحت جزءاً من التراث الموسيقي الأمريكي.¹

¹ <https://www-ragtimepiano->

ca.translate.google/rags/lamb.htm?_x_tr_sch=http&_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc

Tuesday, September 10, 2024, 8:17 PM.

ثانيًا: الإطار التطبيقي:

ستتناول الباحثة في الإطار التطبيقي من البحث التحليل الموسيقي لعينة مختارة من أعمال كل من سكوت جوبلن وجوزيف لامب، وذلك بغرض دراسة أساليب التأليف الخاصة بهما في موسيقى الراجتايم وكيف تأثر كل منهما بالعناصر الموسيقية الإفريقية والأوروبية. سيتم تحليل مقطوعتين لكل مؤلف، حيث تم اختيار مقطوعتي "Maple Leaf Rag" و "The Entertainer" لسكوت جوبلن، نظرًا لأهميتهما في تشكيل هوية موسيقى الراجتايم وتأثيرهما الكبير على الموسيقى الأمريكية. أما بالنسبة لجوزيف لامب فقد تم اختيار مقطوعتي "Sensation" و "Ragtime Nightingale"، حيث تمثلان أسلوبه الخاص وتأثيره الفريد في هذا النوع من الموسيقى.

من خلال تحليل هذه المقطوعات، سيتم تسليط الضوء على العناصر الموسيقية الرئيسية مثل الإيقاع المنقطع، البنية الهارمونية، والتنويعات اللحنية. كما سيتم استكشاف الفروق والتشابهات بين أسلوب جوبلن ولامب، ومدى تأثير الثقافات المتعددة على تأليفهما. وستقوم الباحثة أيضًا باستطلاع رأي الخبراء لقياس المستوى التعليمي للمقطوعات التي اشارت عليها الباحثة في ملحق رقم (1).

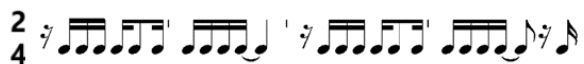
أولاً: مؤلفة Maple Leaf Rag لسكوت جوبلن

التحليل البنائي:

- السلم : لا بيمول الكبير
- 2 الميزان:
- 4
- الطول البنائي: 80 مازورة
- النسيج: هوموفوني
- الصيغة: (منويت تريو) A-B-A₂-C-D
- السرعة: Tempo di Marcia

التحليل العزفي:

الفكرة (A) جاءت من أناكروز م 1 : م 16 وانتهت بقفلة تامة في سلم لا بيمول الكبير، تتكون الفكرة من 16 مازورة وهي عبارة عن جملة مطولة بإستخدام التكرار والتصوير على مسافة الأوكتاف وهو عنصر شائع في الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية. ونجد في هذه الفكرة استعراض المؤلف للحن الرئيسي الذي سيطر على المقطوعة، اعتمد

بدايته على السينكوب Syncopation.  استخدم النموذج الإيقاعي التالي في اليد اليمنى

ويظهر فيه بوضوح السينكوب المميز لموسيقى الراجتايم، أما اليد اليسرى اعتمدت على النموذج الإيقاعي



تؤدي اليد اليسرى بما يسمى بـ Pattern

Bass Chord حيث يتم عزف Pass note في الضغطة الأولى ثم التآلف الهارموني (Chord) في الضغطة الثانية.

استخدم جوبلن في الفكرة الأولى تآلفات هارمونية تقليدية في سلم لا بيمول الكبير تنتقل بين تآلفات الدرجة الأولى و الرابعة والخامسة بسبعتها 7، بدأت الفكرة بأسلوب العزف القوي (f) وتدرج بالعزف لأسلوب العزف المنخفض (p)، ثم تدرج ليصل للعزف بقوة متوسطة (mf)، ثم يعلو تدريجيًا في القوة (—) (—)

والشكل التالي يوضح الفكرة (A)



شكل رقم (1) يوضح الفكرة (A) في مؤلفة Maple leaf Rag

الفكرة (B) جاءت من اناكروز م 17 : م 32 وانتهت بقفلة تامة في سلم لا بيمول الكبير ، انقسمت إلى جملتين منتظمتين، الجملة الأولى من اناكروز م 17: م 24 ، والجملة الثانية من اناكروز م 25: م 32، اعتمدت الفكرة الثانية في اليد اليمنى على نفس طابع الفكرة الأولى ، مع وجود تنويعات في اللحن، وتتابع لحن Sequence بين الجزء الأول للعبارة الأولى من م 17: م 18 والجزء الأول للعبارة الثانية من م 21: م 22 على بُعد مسافة ثلاثة لأسفل، جاء أيضًا بعض القفزات اللحنية، وتكرار في الجمل اللحنية من م 17: م 19 تكررت في م 25: م 27، احتوت الفكرة على نفس النموذج الإيقاعي للفكرة (A). والشكل التالي يوضح



الفكرة (B) في مؤلفة



شكل رقم (2) يوضح

Maple leaf Rag

(A2) جاءت من م 32:

الفكرة

م 48 وانتهت بقفلة تامة في سلم لا بيمول الكبير ، وهي عبارة عن إعادة حرفية للفكرة (A).

الفكرة (C) جاءت من م 49: م 64 وانتهت بقفلة تامة في سلم ري بيمول الكبير ، ونجد أن تغير السلم في هذه الفكرة يمنحها طابعًا جديدًا يعزز الشعور بالتنوع والتجديد والأختلاف وهذا ما تميزت به الفكرة الثالثة، اعتمدت على التكرار بين أجزاءها، من م 49: م 52 تكررت في م 53: م 56، جاء النموذج الإيقاعي في اليد اليمنى مختلف نسبيًا عن النماذج الإيقاعية للأفكار السابقة، فجاء على النحو التالي



في اليد اليمنى

جاء

واليسرى قفزات لحنية مميزة بين أجزاءها وهذا يتطلب من العازف مهارة أدائية عالية وتوافق بين اليدين، حيث أصبح اللحن في هذه الفكرة أكثر تعقيدًا من قبل، وتميزت أيضًا بإيقاعها السنكوبي المختلف والأكثر

تعقيداً، حيث أنت النغمات السنكوبية في أماكن غير متوقعة من الميزان، تطلب هذا تكتيكاً عالياً في التحكم بالإيقاع بالتوازن بين اليدين معاً. والشكل التالي يوضح النموذج اللحني للعبارة الأولى في الفكرة



شكل رقم (3) يوضح العبارة الأولى في الفكرة (C) في مؤلفة maple Leaf Rag

الفكرة (D) جاءت من م 65: 80 انتهت بقفلة تامة في سلم لا بيمول الكبير، انقسمت إلى جملتين، الجملة الأولى من م 65: 72، والجملة الثانية من م 73: 80، اعتمدت هذه الفكرة على لحن أساسي سريع قائم على التكرارات والتتابعات اللحنية. وجاءت بنفس طابع الفكرة الأولى والثانية، استخدم نماذج إيقاعية شبيهة بالأفكار السابقة، بينما اليد اليسرى تقوم بنفس أداء نغمة الباص في الضغطة الأولى والتألف في الضغطة الثانية.

الصعوبات العزفية التي ظهرت في مقطوعة Maple Leaf Rag :

1- التزامن بين اليدين: ظهر في معظم أجزاء المؤلفة في الموازير التالية: (م 1: 4) (م 17: 27) (م 30: 32) (م 49: 60) (م 62: 80)

اشتملت معظم أجزاء المؤلفة على هذا الأسلوب حيث تقوم اليد اليمنى بعزف اللحن الأساسي الذي تضمن التغيرات السريعة للنغمات، بينما تقوم اليد اليسرى العزف بالنمط المعتاد لموسيقى الراجتايم وهو عبارة عن إيقاع بسيط متكرر يتضمن مسافة الأوكتاف bass note يتبعها تألفات. والشكل التالي يوضح ذلك من م 1: 4



شكل رقم (4) يوضح نموذج صعوبة التزامن بين اليدين في مؤلفة Maple Leaf Rag

الإرشادات العزفية لصعوبة التزامن بين اليدين:

- 1- التدريب الإيقاعي بين اليدين على سطح خشبي بإيقاع المقطوعة بين اليدين.
- 2- يقوم الطالب بعزف كل يد بمفردها، ثم عزف اليدين معاً باستخدام وحدة M.
- 3- التدريب ببطء ثم يبدأ بالتدرج في السرعة إلى أن يصل للسرعة المطلوبة.
- 4- عزف مسافة الأوكتاف بعمق بحيث تؤدي نغمتي الأوكتاف في توقيت واحد وبقوة لمس واحدة وفي قيم زمنية متساوية ثم عزف التآلف الذي يليها بخفة ومرونة.

2- كثافة هارمونية في اليدين:

ظهرت في (م9: 16)، (م49)، (م57) حيث ظهرت كثافة هارمونية في اليد اليمنى بالمقابلة مع اليد اليسرى والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل

رقم (5) يوضح
صعوبة الكثافة

الهارمونية من م(9: 16) في مؤلفة Maple Leaf Rag

- تقترح الباحثة التمرين التالي لليد اليسرى لتذليل صعوبة الكثافة الهارمونية:

تمرين مقترح رقم (1) لصعوبة الكثافة الهارمونية في مؤلفة Maple Leaf Rag

الإرشادات العزفية لأداء كثافة هارمونية فاليد:

- 1- عزف نغمات التآلف الرباعي باليد اليسرى بشكل منفرد أولاً مع مراعاة أرقام الأصابع المكتوبة.
- 2- عزف النغمات بطريقة مزدوجة بإيقاعات مختلفة، ثم تجميع التآلف الرباعي وعزفه كما هو موضح بالتمرين السابق.

3- يكون الأداء ببطئ في البداية إلى أن تتقن الحركة العزفية.

4- يراعى أن تكون الحركة الصادرة من اليد والأصابع في حركة استدارة كاملة حتى تتساوى النغمات في القوة الصوتية الصادرة.

5- تأخير النبر (سينكوب (Syncopation):

اشتملت المؤلف على السينكوب الإيقاعي في معظم أجزاء المؤلف، ظهر ذلك من خلال أداء اللحن باليد اليمنى حيث استخدم السينكوب من خلال استخدام السكاتات على النبر القوي، أو من خلال الرباط الزمني حيث يظهر الأداء القوي على النبر الضعيف.



شكل رقم (6) يوضح صعوبة السينكوب الإيقاعي في مؤلفة Maple Leaf Rag

الإرشادات العزفية لصعوبة تأخير النبر (سينكوب):

- 1- تحديد أماكن السينكوب التي تحتوي عليها المؤلف.
- 2- التدريب على إيقاعات السينكوب بعيداً عن البيانو أولاً عن طريق التنقيير حتى يستوعب مواطن النبر القوي.
- 3- التدريب على أداء السينكوب في موازين مختلفة بأشكال متنوعة من البسيط إلى الصعب.
- 4- كثرة الاستماع إلى نماذج موسيقية في أسلوب السينكوب يساعد في تدريب الأذن وبالتالي يسهل الأداء.
- 5- الاستماع الجيد مع مراعاة الاسترخاء أثناء التدريب.

ثانياً: مؤلفة The Entertainer لسكوت جوبلن

- السلم : دو الكبير
- 2 الميزان:
- 4
- الطول البنائي: 88 مازورة
- النسيج: هوموفوني

- الصيغة: صيغة حرة A B A₂ C D

التحليل العزفي:

مقدمة موسيقية من م1: 4 جاءت في شكل موتيف ثابت يتكرر على الأوكتافات بشكل هابط، وينتهي بقفلة نصفية في سلم دو الكبير.

الفكرة (A) جاءت من م5: 20 وهي عبارة عن جملة وتكرارها مع تغير في العبارة الثانية، وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير، اعتمدت الفكرة على عزف اليد اليمنى للحن الأساسي واليد اليسرى تؤدي الشكل الإيقاعي المعتاد لموسيقى الرجايم، وجاءت الفكرة بالكامل في السلم الأساسي من المؤلف دون التحويل لأي سلالم أخرى.

جاءت الفكرة بأسلوب العزف المنخفض *p*، يظهر فيها بوضوح السينكوب الإيقاعي الذي اعتمد على استخدام الرباط بحيث يظهر الأداء القوي على النبر الضعيف، واعتمدت على النموذج الإيقاعي

فأليد

التالي



والشكل التالي يوضح الفكرة (A)



شكل رقم (7) يوضح الفكرة (A) في مؤلفة The Entertainer

الفكرة (B) جاءت من 21: 36 وهي عبارة عن جملة وتكرارها مع تغير في نهاية الجملة الثانية، وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير، جاء اللحن في الفكرة الثانية أكثر تنوعاً واعتمد على القفزات

اللحنية في اليد اليسرى، جاء النموذج الإيقاعي للفكرة الثانية :



شكل رقم (8) يوضح الفكرة (B) في مؤلفة The Entertainer

الفكرة (A2) جاءت إمن م37: 52 وهي عبارة عن إعادة حرفية للفكرة الأولى وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير.

الفكرة (C) جاءت من م53: 68 وهي عبارة عن جملة وتكرارها ، وانتهت بقفلة تامه في سلم فا الكبير، جاء اللحن في هذه الفكرة في سلم فا الكبير بطابع مختلف عن الأفكار السابقة، تتميز بمزيد من الحركة والتنوع في الجمل اللحنية، ونجد في اليد اليسرى وجود قفزات واضحة بين الضغطة الأولى (الباص) والضغطة الثانية (التألف). والشكل التالي يوضح النموذج الإيقاعي للفكرة الثالثة مع قفزات اليد اليسرى.



الإيقاعي للفكرة الثانية وقفزات اليد

شكل رقم (9) يوضح النموذج

اليسرى في مؤلفة The Entertainer

والشكل التالي يوضح نموذج للفكرة (C):



شكل رقم (10) يوضح نموذج للفكرة (C) في مؤلفة The Entertainer

وصلة link من م69: م72 وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير .

الفكرة (D) جاءت من م73: م88 وهي عبارة عن جملة وتكرارها، وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير، نجد في هذه الفكرة تغيير للأفكار اللحنية التي تم عرضها في سابقاً، حيث جاء اللحن أكثر نضوجاً وبأفكار لحنية جديدة متماشية مع الطابع الكلاسيكي لموسيقى الراجتايم. والشكل التالي يوضح نموذج للفكرة (D)



شكل رقم (11) يوضح نموذج للفكرة (D) في مؤلفة The Entertainer

الصعوبات العزفية التي ظهرت في مقطوعة The Entertainer

- 1- تأخير النبر (السينكوب Syncopation): ظهر في المؤلف ككل، ويتبع نفس الإرشادات العزفية التي تم الإشارة عليها من قبل في صفحة 23.
- 2- الكثافة الهارمونية في اليمين: ظهرت بوضوح في الفكرة الثانية (B) من م21: م30، ويتبع نفس الإرشادات العزفية والتمارين التي تم الإشارة عنها من قبل.
- 3- القفزات اللحنية: ظهرت بوضوح أيضًا في الفكرة الثانية (B) في اليد اليسرى من م21: م30، تناولتها الباحثة بشكل تفصيلي في مقطوعة Ragtime Nightingale لجوزيف لامب، يتبع نفس الإرشادات العزفية

والشكل التالي يوضح صعوبة الكثافة الهارمونية والقفزات اللحنية:

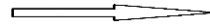


شكل (12) يوضح صعوبة الكثافة الهارمونية والقفزات اللحنية في مؤلفة The Entertainer

ثالثًا: مؤلفة Ragtime Nightingale لجوزيف لامب:

التحليل البنائي:

- السلم : مي بيمول الكبير
- 2 الميزان:
- 4
- الطول البنائي: 88 مازورة
- النسيج: هوموفوني



- الصيغة: صياغة حرة $A-B-A_2-C-B_2$

التحليل العزفي:

من م1: م5 مقدمة تمهيدية للدخول للفكرة الرئيسية (A) وبدأت بنغمات مفككة لتألف الدرجة الأولى من الطبقة الغليظة فاليد اليسرى، وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الصغير.

الفكرة (A) (الحن الأساسي الأول): جاءت من م5: م20 وانتهت بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير، تتكون الفكرة من جملة مطولة، العبارة الأولى من م5: م12، وهي عبارة مطولة وذلك بسبب تكرار م(5، 6) في م(7، 8)، وتصوير م(9، 10) في م(11، 12) على مسافة ثانية هابطة، وانتهت بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير.

العبارة الثانية من م13: م20 وهي عبارة عن تكرار للعبارة الأولى مع التغير في نهاية العبارة وذلك بظهور المسافات الكروماتيكية للمس بعض السلالم الصغيرة والكبيرة المجاورة للسلم الأساسي للمؤلفة وانتهت بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير. جاءت الفكرة بالكامل بأسلوب العزف متوسط الخفوت *mp* دون التغير في أسلوب العزف.

اعتمدت الفكرة الأولى فاليد اليمنى على الشكل الإيقاعي التالي:

أما اليد اليسرى فتتوالت ما بين

الإيقاع المعتاد للراجتيم الذي يعتمد على عزف نغمة الباص فالضغطة الأولى يليها عزف التألف بالضغطة الثانية، وفي بدايتها عزف نغمات مفككة على تألف الدرجة الأولى. والشكل التالي يوضح

الفكرة (A)



شكل (13) يوضح الفكرة (A) في مؤلفة Ragtime Nightingale

الفكرة (B) (اللحن الأساسي الثاني): جاءت من م21: م37 وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الصغير، وهي عبارة عن جملتين، الجملة الأولى من م21: م28 وانتهت بقفلة تامه في سلم صول الصغير، انقسمت إلى عبارتين، العبارة الأولى من م21: م24 وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الصغير، والعبارة الثانية من م25: م28 وانتهت بقفلة تامه في سلم صول الصغير جاءت في نهايتها في م28 اربيع على تقسيم داخلي للكروش باليد اليسرى، الجملة الثانية من م25: م37 وهي عبارة عن تكرار للجملة الأولى مع التغير في العبارة الثانية وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الصغير.

الجملة الثانية من م29: م37 وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الصغير، انقسمت إلى عبارتين، العبارة الأولى من م29: م33 وانتهت بقفلة تامه في سلم لا بيمول الكبير حيث انتهت العبارة على حلية التأخير في بداية م33، والعبارة الثانية من م33: م37 وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الصغير.

ونلاحظ أن الفكرة الثانية جاءت بطابع مميز جديد ومختلف عن الفكرة الأولى من حيث الطابع اللحني والإيقاعي والهارموني حيث قام بالتغير في السلالم والقفلات التي اعتمد عليها في الفكرة الأولى (A)، وانتقل العازف في هذه الفكرة بأسلوب العزف متوسط القوة **mf** لينتقل في نهايتها لأسلوب العزف متوسط الخفوت **mp**.

جاءت اليد اليمنى بالنموذج الإيقاعي التالي

الذي اعتمد على الإيقاعات الراقصة المميزة للموسيقى الأفريقية، أما اليد اليسرى فكانت قائمة على النمط المعتاد للمصاحبة لموسيقى الراجتايم بعزف نغمة الباص في الضغطة الأولى والتآلف في الضغطة الثانية. والشكل التالي يوضح نموذج للفكرة (B).



شكل (14) يوضح نموذج للفكرة (B) في مؤلفة Ragtime Nightingale

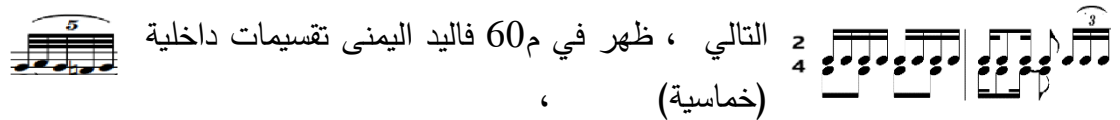
الفكرة (A₂) جاءت من م37: 52 وهي عبارة عن تكرار للفكرة (A) وانتهت بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير.

الفكرة (C) جاءت من م53: 68 وانتهت بقفلة تامه في سلم لا بيمول الكبير، وهي عبارة عن جملتين، الجملة الأولى من م53: 60 وانتهت بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير، انقسمت إلى عبارتين، العبارة الأولى من م53: 56 وانتهت بقفلة نصفية في سلم لا بيمول الكبير، العبارة الثانية من م57: 60 وانتهت بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير.

الجملة الثانية من م61: 68 وهي عبارة عن تكرار للجملة الأولى على بعد أوكتاف هابط مع التغير في العبارة الثانية والقفلة الموسيقية، وانتهت بقفلة تامه في سلم لا بيمول الكبير.

جاءت الفكرة الثالثة في مساحة صوتية واسعة، اعتمد المؤلف فاليد اليمنى على المنطقة الصوتية الحادة (السوبرانو) بلحن سريع نشط أما اليد اليسرى ادت المصاحبة بإيقاعها المعتاد لموسيقى الراجتايم حيث كانت تؤدي بالمنطقة الصوتية الغليظة (الباص)، وتتنوع خلال الفكرة بالمساحات الصوتية المختلفة.

اعتمد فاليد اليمنى على نموذج إيقاعي مختلف عن الأفكار السابقة حيث جاء بمقابلة إيقاعية على النحو



وفي م68 ظهرت حلية التريل باليد اليمنى، اندمجت كل هذه العناصر السابقة وأضفت على الفكرة الثالثة روح مختلفة جديدة. والشكل التالي يوضح نموذج للفكرة (C)



شكل (15) يوضح نموذج للفكرة (B) في مؤلفة Ragtime Nightingale

وصلة موسيقية Link من م69: م72 ينتهي بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير، يتدرج فيه الأداء من العزف بقوة متوسطة *mf* إلى العزف بقوة أكثر وأكثر *ff*، مع وجود حلية الأتشيكتورا في بداية اللينك.

الفكرة (B₂) جاءت من م73: م88 وهي عبارة عن إعادة حرفية للفكرة (B) مع التغير في السيكنشن الأخير من الجملة الثانية، وانتهت بقفلة تامه في سلم مي بيمول الكبير.

الصعوبات العزفية التي ظهرت في مقطوعة Ragtime Nightingale:

1- تأخير النبر (سينكوب (Syncopation):

اشتملت المؤلف على السينكوب الإيقاعي، ظهر ذلك من خلال أداء اللحن باليد اليمنى حيث استخدم السينكوب من خلال استخدام الرباط الزمني على النبر القوي حيث يظهر الأداء القوي على النبر الضعيف.



شكل رقم (16) يوضح نموذج للسيكنوب باليد اليمنى في مؤلفة Ragtime Nightingale يتبع في هذه الصعوبة نفس الإرشادات العزفية التي جاءت في مؤلفة Maple Leaf Rag لسكوت جوبلن.

2- كثافة هارمونية مع وجود تنايغات هارمونية:

ظهرت في الفكرة الثانية (B) من م21: 27 كثافة هارمونية فاليد اليمنى مع إيقاعات سريعة، تتطلب من العازف الحفاظ على الوضوح والتوازن بين اللحن والهارمونية. والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (17) يوضح صعوبة الكثافة الهارمونية باليد اليمنى في مؤلفة Ragtime Nightingale



تمرين مقترح رقم (2) لصعوبة الكثافة الهارمونية في مؤلفة Ragtime Nightingale



تمرين مقترح رقم (3) لصعوبة الكثافة الهارمونية في مؤلفة Ragtime Nightingale

الإرشادات العزفية لصعوبة كثافة هارمونية في اليدين مع وجود تواليات هارمونية:

- 1- التعرف على مكونات التمرين من الناحية النغمية والإيقاعية.
- 2- التدريب على التآلفات الهارمونية بطريقة مفككة أولاً ثم تجميعها.
- 3- الإلتزام بأرقام الأصابع المقترح من الباحثة في التمرينات رقم (2 و3).
- 4- تكون أصابع اليد في استدارة كاملة ليتساوى الصوت الصادر من الأصابع في قوة اللمس.
- 5- يراعى الدقة في عز النتابعات الهارمونية على لوحة المفاتيح.
- 6- بعد اتقان التمرين المقترح رقم (3) يتم عزف الصعوبة الهارمونية بسهولة.

3- القفزات اللحنية:

ظهرت في الفكرة الثانية (B) قفزات لحنية واسعة في اليد اليسرى، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (18) يوضح صعوبة القفزات اللحنية باليد اليسرى في مؤلفة Ragtime Nightingale



تمرين مقترح رقم (4) لصعوبة القفزات اللحنية في مؤلفة Ragtime Nightingale

الإرشادات العزفية لصعوبة القفزات اللحنية:

- 1- التدريب ببطئ حتى تتمكن من إتقان القفزات اللحنية المنخفضة للتآلفات.
- 2- زيادة السرعة تدريجياً بمجرد إتقان الانتقال ببطء أولاً حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة في المؤلفة.
- 3- الالتزام بأرقام الأصابع المدونة المقترحة من قبل الباحثة في تمرين رقم (4).
- 4- تكون أصابع اليد في استدارة كاملة ليتساوى الصوت الصادر من النغمات التي يحتوي عليها التألف.
- 5- يراعى الدقة في عزف القفزات اللحنية على لوحة المفاتيح، ويكون الأداء من خلال وزن ثقل الذراع مع استخدام الحركة الدائرية من الساعد والرسع في أداء القفزات.

6- تكون اليد والمعصم في حالة استرخاء أثناء أداء القفزات اللحنية.

7- يراعى وضع البيدال عند عزف الأوكتاف

تقترح الباحثة وضع البيدال عند عزف الأوكتاف في بداية المازورة، حيث يتم الضغط عليه قبل الانتقال إلى التآلف الهارموني لتحقيق الأداء المتصل كما هو مبين بتمرين مقترح رقم (4).

رابعاً: مؤلفة Sensation لجوزيف لامب:

- السلم : صول الكبير

- 2 الميزان:

4

- الطول البنائي: 80 مازورة

- النسيج: هوموفوني

- الصيغة: صيغة حرة A B A₂ C D

التحليل العزفي:

الفكرة (A) جاءت من م1: م16 وهي عبارة عن جملة وتكرارها، وانتهت بقفلة تامه في سلم صول الكبير، استخدم المؤلف في اليد اليمنى اسلوب العزف المتقطع Staccato، وجاء في (م8) عزف متقطع في اليدين مع الضغط القوي على النبر الضعيف وهو ما يميز اسلوب أداء الراجتايم بطريقة تأخير النبر (سينكوب)، اشتملت أيضاً الفكرة على العديد من التآلفات الملونة (المطعمة) مع لمس لبعض السلالم المجاورة، فظهر في (م4) تطعيم كامل على الدرجة السادسة VI لسلم صول الكبير من السلم المباشر صول الصغير. وظهر في (م12) لمس لسلم الدرجة الثالثة سي الكبير عند طريق تآلف الدرجة VII₇ (diminished).

جاء النموذج الإيقاعي لليد اليمنى على النحو التالي، أما اليد اليسرى فكانت تؤدي النمط المعتاد

للمصاحبة في موسيقى الراجتايم. والشكل التالي يوضح نموذج

للفكرة (A)



شكل رقم (19) يوضح نموذج للفكرة (A) في مؤلفة Sensation

الفكرة (B) جاءت من م17: 32 وهي عبارة عن جملة وتكرارها، وانتهت بقفلة تامه في سلم صول الصغير، استخدم لامب في (م29) تطعيم كامل على تألف الدرجة VII₇، وجاءت روح الفكرة الثانية مشابهه وفي نفس طابع الفكرة الأولى المعتمد على الإيقاعات السريعة وتأخير النبر عند طريق الضغط القوي على النبر الضعيف، وفي نهاية الفكرة بدأ التدرج في أسلوب الأداء من الصوت الخافض إلى المرتفع *cresc.* ،

وجاء الإيقاع في اليد اليمنى على النحو  التالي:

الفكرة (A2) جاءت من م33: 48 وهي عبارة عن تكرار حرفي للفكرة A

الفكرة (C) جاءت من م49: 64 وهي عبارة عن جملة وتكرارها مع تغير في الجملة الثانية، وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير. اعتمد المؤلف تقريباً على نفس الإيقاع الذي استخدمه في الفكرة الأولى، ولكنه قام بالتحويل إلى سلم جديد مع استخدام بعض التألفات المطعمة التي تضفي جمال وتغير على الفكرة، ففي (م56) قام بالتطعيم على تألف الدرجة السادسة VI في سلم دو الكبير. والشكل التالي يوضح نموذج للفكرة



شكل رقم (20) يوضح نموذج للفكرة (B) في مؤلفة Sensation

الفكرة (D) جاءت من م65: 80 وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير، انقسمت الفكرة إلى جملتين، الجملة الأولى من م65: 72 وانتهت بقفلة تامه في سلم صول الكبير، والجملة الثانية من م73: 80 وانتهت بقفلة تامه في سلم دو الكبير. والشكل التالي يوضح نموذج للفكرة



شكل رقم (21) يوضح نموذج للفكرة (D) في مؤلفة Sensation

تمثل هذه الفكرة تحولاً ملحوظاً في اللحن والإيقاع عن الأفكار السابقة، حيث تتسم هذه الفكرة بمزيد من الحيوية والفرح والنشاط وهو ما يضيف طاقة جديدة للمؤلفة، اعتمدت الفكرة أيضاً على أسلوب العزف المنقطع بطريقة ال Marcato وهو أسلوب مختلف عن الأفكار السابقة التي كانت تؤدي بأسلوب العزف المنقطع Staccato، تنوع في أساليب التعبير ما بين القوة والضعف والمتوسط وهذا يضيف جمال وتنوع في العزف.

- جاءت الصعوبات العزفية في هذه المؤلفة مشابهة لما سبق فيتبع نفس الإرشادات العزفية التي تم الإشارة عليها من قبل.

من خلال تحليل الباحثة لعينة منتقاه من أعمال كلاً من سكوت جوبلن وجوزيف لامب لمؤلفات الراجتايم، وعرض الإطار النظري لحياتهم يمكن أن نستخلص أوجه التشابه والاختلاف بين كلاً سكوت جوبلن وجوزيف لامب، ومدى تأثرهم بالموسيقى الإفريقية ودمجها مع الموسيقى الأوروبية الكلاسيكية.

أوجه التشابه والاختلاف بين سكوت جوبلن وجوزيف لامب:

أولاً: أوجه التشابه:

- 1- البناء التقليدي لموسيقى الراجتايم.
- 2- استخدام اللحن المتشابه بين اليمين.
- 3- استخدام أسلوب تأخير النبر (سينكوب)
- 4- التأثير بالتقاليد الإفريقية والأوروبية.
- 5- التركيز على البساطة والتعبير العاطفي.
- 6- التأثيرات الكلاسيكية.
- 7- دورهم في تطوير الراجتايم كفن جاد.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

1- الخلفية الموسيقية والتأثيرات الثقافية:

سكوت جوبلن: كان إفريقيًا أمريكيًا نشأ في بيئة تأثرت بالموسيقى الشعبية الأمريكية، بما في ذلك التقاليد الموسيقية الإفريقية مثل البلوز والروحانيات والإيقاعات الإفريقية، وكان له خلفية أكاديمية نسبية حيث درس الموسيقى الكلاسيكية، مما أعطاه فهماً عميقاً للهارمونية الكلاسيكية والتراكيب الموسيقية، وكان يسعى إلى رفع موسيقى الراجتايم إلى الموسيقى الكلاسيكية.¹

جوزيف لامب: من أصول أوروبية أمريكية، لم يكن لديه نفس التجربة الثقافية المباشرة مع التقاليد الموسيقية الإفريقية، تأثر بشكل أكبر بالموسيقى الكلاسيكية الأوروبية التقليدية وخاصة في استخدامه للتراكيب الهارمونية المعقدة والألحان اللحنية، فكان يعزف موسيقى الراجتايم بأسلوب أقرب إلى التناغمات الكلاسيكية والألحان الأوروبية، كان أكثر اهتماماً بالتقنيات الموسيقية اللحنية والهارمونية التي تتماشى مع الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية.

¹ Curtis, Susan Christensen, Lawrence, O.: Dictionary of Missouri Biography, University of Missouri Press 2009, Ibid, p.442

2- الأسلوب الموسيقي:

سكوت جوبلن: اعتمد في تأليف موسيقاه على بنية موسيقية بسيطة ومنظمة، وكان مميزاً في استخدام تنويعات إيقاعية معقدة مستمدة من التقاليد الإفريقية، مما أضفى حيوية ونشاط على مقطوعاته. **جوزيف لامب:** كان يميل إلى استخدام تركيبات لحنية وهارمونية أكثر تعقيداً، هذا التعقيد كان يحتاج إلى مهارات موسيقية متقدمة من العازفين، مما جعل موسيقاه أقل سهولة للوصول إلى الجمهور مقارنة بجوبلن، كان يميل إلى التنوع في أساليبه الموسيقية، مستخدماً تقنيات من الموسيقى الكلاسيكية، وهو ما يظهر بوضوح في مقطوعاته.¹

3- التأثير الثقافي والموسيقي:

سكوت جوبلن: كانت موسيقاه لها تأثير واسع في نشر موسيقى الراجتايم بين طبقات المجتمع المختلفة، بما في ذلك الطبقة الوسطى البيضاء، حيث كان لديه قدرة على جعل الراجتايم نوعاً موسيقياً مقبولاً ومرموقاً، حيث كان يطمح في جعل موسيقاه تعبر الحدود الثقافية وتصل إلى جمهور عالمي، وهو ما تحقق له بشكل كبير.²

جوزيف لامب: كان تأثير لامب محدوداً مقارنة بجوبلن، حيث أنه كان معروفاً أكثر في دوائر موسيقية محدودة وخاصة بين المهتمين بالتقاليد الموسيقية الأوروبية، لم يكن يسعى لجعل موسيقى الراجتايم عالمية بقدر ما كان يركز على تطويرها ضمن إطارها التقليدي، مع دمج بعض التأثيرات الأوروبية.³

في نهاية المقارنة نستخلص أن كلاً من سكوت جوبلن وجوزيف لامب اثنيان من أبرز أعمدة موسيقى الراجتايم، إلا أن خلفياتهما الثقافية المختلفة أثرت على أساليبهما الموسيقية بطرق متباينة. جوبلن كان يركز على دمج التأثيرات الإفريقية مع الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية، مما جعله يتمتع بشعبية كبيرة، في حين أن لامب كان يميل إلى التركيز على التعقيدات اللحنية والهارمونية المستمدة من الموسيقى الأوروبية، مما جعله مشهوراً في دوائر موسيقية محددة، ومع ذلك كلاهما ساهم في إثراء موسيقى الراجتايم وتطويرها كنوع موسيقي مهم في تاريخ الموسيقى الأمريكية.

¹ مرجع سابق. <https://www.perfessorbill.com/comps/jlamb.shtml>, Tuesday, September 10, 2024, 6:50 PM.

² Trotter, James M. Music and Some Highly Musical Peopl. Lee and shepard, 1878. Lbid.

³ مرجع سابق. <https://www.perfessorbill.com/comps/jlamb.shtml>, Friday, December, 13, 2024, 10:45 AM.

نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث مجيبة على تساؤلات البحث كالتالي:

السؤال الأول: ما الخصائص الموسيقية التي تميز بها كلاً من سكوت جوبلن وجوزيف لامب في تأليفهم للراجتايم؟

اجابت الباحثة على هذا التساؤل في الإطار النظري للبحث، حيث اعتمد اسلوب جوبلن على الدمج بين العناصر الإفريقية والأوروبية، وكان ملتزم بالشكل البنائي الواضح والمنظم في تأليفه للراجتايم، وضوح التزامن الإيقاعي المعقد وتأخير النبر (السينكوب) من خلال استخدام السكتات على النبر القوي، أو من خلال الأربطة الزمنية حيث يظهر الأداء القوي على النبر الضعيف، كان حريصاً على أن تكون موسيقاه ليست مجرد ألحان راقصة ولكن أيضاً أعمال فنية تُعبّر عن مشاعر وأحاسيس عميقة. حيث كانت تتسم بتوازن بين البهجة والإحساس بالحنين مما أعطى لألحانه طابعاً فنياً مميزاً. كان البيانو هو الآلة الموسيقية الرئيسية التي استخدمها جوبلن في معظم مؤلفاته.

أما لامب مزج بين تقنيات التأليف التقليدية للراجتايم، وبين عناصر موسيقية أخرى ذات طابع أكثر كلاسيكية. كانت موسيقاه أكثر انسيابية وتعقيداً مقارنة بسكوت جوبلن، كما أنها اتسمت بالميل إلى استخدام الهارموني الأوروبي التقليدي. وكان هذا المزيج بين الهارموني الأوروبي والإيقاعات المتقطعة للراجتايم هو ما يميز أسلوب لامب عن غيره من المؤلفين.

السؤال الثاني: كيف تم دمج العناصر الموسيقية الإفريقية والأوروبية في موسيقى الراجتايم؟

جاءت الإجابة على هذا التساؤل في الإطار التطبيقي من خلال التحليل العزفي والبنائي التي قامت به الباحثة لعينة البحث ووضحت في التحليل كيف دمج كلاً من سكوت جوبلن وجوزيف لامب بين الموسيقى الإفريقية والأوروبية.

السؤال الثالث: كيف ساهمت موسيقى الراجتايم في تعزيز الهوية الثقافية المتعددة في الولايات المتحدة؟

جاءت الإجابة على هذا التساؤل في الإطار النظري الذي يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

1- مزج الثقافات الإفريقية والأوروبية مثل استخدام الإيقاعات والسرعة واستخدام السينكوب والتكرار الإيقاعي مع عناصر الموسيقى الأوروبية مثل الهارمونية الكلاسيكية والتراكيب الموسيقية المنظمة.

- 2- تحطيم الحدود العرقية حيث كان المجتمع الأمريكي مقسم بشكل كبير على أساس العرق وكانت موسيقى الراجتايم من أوائل الأنواع الموسيقية التي جمعت بين البيض والسود.
- 3- التأثير على أنواع موسيقية أخرى، حيث أثرت موسيقى الراجتايم بشكل كبير على العديد من الأنواع الموسيقية الأخرى التي ظهرت لاحقًا في الولايات المتحدة مثل الجاز والبلوز والموسيقى الكلاسيكية الأمريكية. فكل هذه الأنواع الموسيقية كانت تعكس التنوع الثقافي في البلدان، مما ساهم في توسيع الهوية الثقافية الأمريكية.
- وفي نهاية البحث قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء لقياس مستوى المقطوعات وأشارت عليها في ملحق رقم (1).

توصيات البحث:

توصي الباحثة بـ:

- 1- تشجيع إجراء المزيد من الدراسات المقارنه بين الراجتايم والأنواع الموسيقية الأخرى التي تأثرت بها مثل الجاز والبلوز، لفهم أعمق للتطور الموسيقي في أمريكا وتأثيرتها الثقافية.
- 2- أهمية إدراج موسيقى الراجتايم والموسيقى التي تعكس الهوية الثقافية المتعددة ضمن مناهج طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية.
- 3- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية عن موسيقى الراجتايم للطلاب والموسيقين المخترفين لتطوير مهارتهم الفنية وفهم الأسلوب الخاص بهذا النوع.
- 4- إثراء المكتبة الرقمية بأعمال موسيقى الراجتايم وتحليلاتها الفنية، لتكون مرجعًا متاحًا للطلاب والباحثين في مجال الموسيقى.

قائمة المراجع

1. أميمة أمين، عائشة صبري: ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الأرتجاللات الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، دار اللواء للطباعة، القاهرة، 1998.
2. قباري محمد إسماعيل: مناهج البحث في علم الأتجتمع، مواقف واتجاهات معاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية - مصر، 1981.
3. وليد حسين عناني: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي والخمسون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير 2024.
4. Berlin, Edward A. King of Ragtime: Scott Joplin and His Era. Oxford University Press, 1996.
5. Blesh, Rudi: Scott Joplin: Black – American Classicist, Introduction to Scott Joplin Complete Piano Works, New York Public Library, 1981,p.23.
6. Curtis, Susan Christensen, Lawrence, O.: Dictionary of Missouri Biography, University of Missouri Press 2009, p.442.
7. Edward A. Berlin: Ragtime. A Musical and Cultural History, University of California Press Berkeley and Los Angeles, London, 1980.
8. Hasse, John: [Ragtime: Its History, Composers, and Music](#). New York, N.Y.: Schirmer Books, 1985.p.318–338.
9. Jasen, David A., and Trebor Jay Tichenor. Rags and Ragtime: A Musical History. Dover Publications, 1978.
10. Michael Kennedy, Joyce Bourne Kennedy, and Tim Rutherford–Johnson, The Oxford Dictionary of Music, ed. Tim Rutherford–Johnson, Sixth edit (New York: Oxford University Press, 2013).p. 683.

11. Morgen Stevens–Garmon: Joseph Lamb Unlikely Ragtime Giant of Congress, 2021.
12. Peter Gommond, Scott Joplin and the Ragtime Era. American Music, vol.4. no.4, 1977.
13. Schafer William J. The Art of Ragtime: Form and Meaning of an Original Black American Art. American Music, vol.1, no.1, 1983.pp.21–32.
14. Scott, William B: Rutkoff, Peter M: New York Modern: The Art and City, Johns Hopkins University Press. 2001, p.38.
15. Trotter, James M. Music and Some Highly Musical People. Lee and Shepard, 1878.
16. Wright, Bryan S: The Ragtime Piano Revival in America: its Origins, Institutions and Community, 1940–2015, Ibid, p.11
17. https://www-ragtimepiano-ca.translate.google.com/rags/lamb.htm?_x_tr_sch=http&_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc, Tuesday, September 10, 2024, 8:17 PM.
18. https://www.marefa.org/%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%82%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%B2, Thursday, August 8, 2024, 11:40 pm.
19. https://www-loc-gov.translate.google.com/item/ihas.200035811?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc, Tuesday, August 27, 2024. 10:13 AM.
20. <https://americanhistory.si.edu/>, Sunday, September 8, 2024, 9:59 PM.

21. <https://www.perfessorbill.com/comps/jlamb.shtml>
,Tueseday,September10, 2024, 8:28 AM.
22. <https://www.maktabtk.com/blog/post/203/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86-%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%D9%87.html>, Thursday, December 5, 2024, 12:21PM.

ملخص البحث

الهوية الموسيقية الأمريكية من خلال بعض مؤلفات الراجتايم عند كل من سكوت جوبلن و جوزيف لامب - دراسة مقارنة

يستعرض هذا البحث بشكل علمي موسيقى الراجتايم من خلال مقارنة أداء كل من سكوت جوبلن وجوزيف لامب، وذلك بهدف تعزيز الفهم المتعدد الأبعاد للهوية الثقافية في الولايات المتحدة. يتناول البحث الدور الذي لعبه كل من جوبلن ولامب في تثبيت هذا النوع الموسيقي كجزء من التراث الأمريكي، مع التركيز على أداء موسيقى الراجتايم باستخدام آلة البيانو. يُبرز البحث كيف أن موسيقى الراجتايم للبيانو تمثل مزيجًا من الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية والإيقاعات الأفريقية الأمريكية، مما يعكس التفاعل الثقافي داخل المجتمع الأمريكي في تلك الفترة، ويُساهم في تشكيل الهوية الموسيقية الأمريكية.

اعتمدت الباحثة على دراسة مقطوعات مختارة من موسيقى الراجتايم، من بينها

"Sensation & Ragtime" و "Maple Leaf Rag" و "The Entertainer" لسكوت جوبلن، و "Nightingale" لجوزيف لامب، نظرًا لشهرة هذه الأعمال وتأثيرها في أداء موسيقى الراجتايم على البيانو. يسعى البحث إلى تحديد أفضل الطرق لفهم الهوية الثقافية المتعددة في الولايات المتحدة، مما يساعد في أداء المقطوعات الموسيقية بشكل أمثل، سواء من الناحية الأدائية أو التاريخية، مستندًا إلى المنهج المقارن.

توصلت الباحثة في نهاية الدراسة إلى أن دمج العناصر الموسيقية المتعددة الثقافات أسفر عن خلق نوع موسيقي جديد أثر بشكل كبير على تطور الموسيقى الأمريكية.

توصي الباحثة بأهمية إدراج موسيقى الراجتايم والموسيقى التي تعكس الهوية الثقافية المتعددة ضمن مناهج طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية.

الكلمات الرئيسية:

الراجتايم - سكوت جوبلن - جوزيف لامب - الهوية الثقافية المتعددة - آلة البيانو.

Research Summary:
**"The American Musical Identity Through Selected Ragtime
Compositions by Scott Joplin and Joseph Lamb – A Comparative Study"**

This study scientifically explores Ragtime music by comparing the performances of Scott Joplin and Joseph Lamb, aiming to enhance a multidimensional understanding of cultural identity

in the United States. The research examines the roles played by Joplin and Lamb in establishing this musical genre as part of the American heritage, with a focus on Ragtime performances using the piano. The study highlights how piano Ragtime represents a fusion of European classical music and African-American rhythms, reflecting the cultural interaction within American society during that period, and contributing to the formation of an American musical identity.

The researcher analyzed selected Ragtime pieces, including Joplin's "Maple Leaf Rag" and "The Entertainer," as well as Lamb's "Sensation" and "Ragtime Nightingale," due to their prominence and influence on piano Ragtime performance. The study aims to identify the best approaches to understanding the multifaceted cultural identity in the United States, which aids in performing these musical pieces optimally, both in terms of performance and historical context, based on a comparative methodology.

The researcher concludes that the integration of multicultural musical elements resulted in the creation of a new musical genre that significantly impacted the development of American music.

The researcher recommends the inclusion of Ragtime music and other music reflecting multicultural identity in the curricula for students of the Faculty of Specific Education at Alexandria University.

Keywords:

Ragtime – Scott Joplin – Joseph Lamb – Multicultural Identity – Piano.

ملحق رقم (1)

جدول رقم ()

نتيجة استطلاع رأي الخبراء لقياس مستوى المقطوعات

النسب التكرارية لآراء الخبراء	المستوى التعليمي المقترح	المدونة الموسيقية
%50	- تناسب طالب الفرقة الرابعة من مرحلة البكالوريوس.	مؤلفة Maple Leaf Rag لسكوت جوبلن 
%50	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير.	
صفر%	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الدكتوراه.	
%50	- تناسب طالب الفرقة الرابعة من مرحلة البكالوريوس.	مؤلفة The Entertainer لسكوت جوبلن 
%50	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير.	
صفر%	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الدكتوراه.	
%25	- تناسب طالب الفرقة الرابعة من مرحلة البكالوريوس.	مؤلفة Ragtime Nightingale لجوزيف لامب 
%50	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير.	
%25	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الدكتوراه.	
%20	- تناسب طالب الفرقة الرابعة من مرحلة البكالوريوس.	مؤلفة Sensation لجوزيف لامب 
%60	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير.	
%20	- تناسب طلاب الدراسات العليا مرحلة الدكتوراه.	

ملحق رقم (2)

جدول رقم ()

يوضح استطلاع رأي الخبراء لتحديد الصعوبات التقنية ومدى صحة الإرشادات

الصعوبة الأدائية		آراء الخبراء
		أوافق لا أوافق
الصعوبات العزفية التي ظهرت في مقطوعة Maple Leaf Rag : 1- التزامن بين اليدين: ظهر في معظم أجزاء المؤلف في الموازير التالية: (م:1م:4) (م:17م:27) (م:30م:32) (م:49م:60) (م:62م:80) اشتملت معظم أجزاء المؤلف على هذا الأسلوب حيث تقوم اليد اليمنى بعزف اللحن الأساسي الذي تضمن التغيرات السريعة للنغمات، بينما تقوم اليد اليسرى العزف بالنمط المعتاد لموسيقى الراجتايم وهو عبارة عن إيقاع بسيط متكرر يتضمن مسافة الأوكتاف bass note يتبعها نآلفات. والشكل التالي يوضح ذلك من م:1م:4  الإرشادات العزفية لصعوبة التزامن بين اليدين: 5- التدريب الإيقاعي بين اليدين على سطح خشبي بإيقاع المقطوعة بين اليدين. 6- يقوم الطالب بعزف كل يد بمفردها، ثم عزف اليدين معاً باستخدام وحدة M. 7- التدريب ببطئ ثم يبدأ بالتدرج في السرعة إلى أن يصل للسرعة المطلوبة. 8- عزف مسافة الأوكتاف بعنق بحيث تؤدي نغمتي الأوكتاف في توقيت واحد وبقوة لمس واحدة وفي قيم زمنية متساوية ثم عزف النآلف الذي يليها بخفة ومرونة. 2- كثافة هارمونية في اليدين: ظهرت في (م:9م:16)، (م:49)، (م:57) حيث ظهرت كثافة هارمونية في اليد اليمنى بالمقابلة مع اليد اليسرى والشكل التالي يوضح ذلك: 		(✓)

تابع/ جدول رقم ()

يوضح استطلاع رأي الخبراء لتحديد الصعوبات التقنية ومدى صحة الإرشادات

الصعوبة الأدائية	آراء الخبراء
------------------	--------------

أوافق	لا أوافق	
(✓)		تقترح الباحثة التمرين التالي لليد اليسرى لتذليل صعوبة الكثافة الهارمونية:  <u>الإرشادات العزفية لأداء كثافة هارمونية فاليدين:</u> 1- عزف نغمات التآلف الرباعي باليد اليسرى بشكل منفرد أولاً مع مراعاة أرقام الأصابع المكتوبة. 2- عزف النغمات بطريقة مزدوجة بإيقاعات مختلفة، ثم تجميع التآلف الرباعي وعزفه كما هو موضح بالتمرين السابق. 3- يكون الأداء ببطء في البداية إلى أن تتقن الحركة العزفية. 4- يراعى أن تكون الحركة الصادرة من اليد والأصابع في حركة استدارة كاملة حتى تتساوى النغمات في القوة الصوتية الصادرة. <u>5- تأخير النبر (سينكوب (Syncopation):</u> اشتملت المؤلف على السينكوب الإيقاعي في معظم أجزاء المؤلف، ظهر ذلك من خلال أداء اللحن باليد اليمنى حيث استخدم السينكوب من خلال استخدام السكتات على النبر القوي، أو من خلال الرباط الزمني حيث يظهر الأداء القوي على النبر الضعيف  <u>الإرشادات العزفية (سينكوب):</u> 1- تحديد أماكن السينكوب التي تحتوي عليها المؤلف. 2- التدريب على إيقاعات السينكوب بعيداً عن البيانو أولاً عن طريق التقدير حتى يستوعب مواطن النبر القوي. 3- التدريب على أداء السينكوب في موازين مختلفة بأشكال متنوعة من البسيط إلى الصعب. 4- كثرة الأستماع إلى نماذج موسيقية في أسلوب السينكوب يساعد في تدريب الأذن وبالتالي يسهل الأداء. الأستماع الجيد مع مراعاة الأسترخاء أثناء التدريب.

تابع/ جدول رقم ()

يوضح استطلاع رأي الخبراء لتحديد الصعوبات التقنية ومدى صحة الإرشادات

آراء الخبراء		الصعوبة الأدائية
أوافق	لا أوافق	

(✓)

الصعوبات العزفية التي ظهرت في مقطوعة The Entertainer

- 1- تأخير النبر (السينكوب Syncopation): ظهر في المؤلفة ككل، ويتبع نفس الإرشادات العزفية التي تم الإشارة عليها من قبل في صفحة 23.
- 2- الكثافة الهارمونية في اليمين: ظهرت بوضوح في الفكرة الثانية (B) من م21: م30، ويتبع نفس الإرشادات العزفية والتمارين التي تم الإشارة عنها من قبل.
- 3- القفزات اللحنية: ظهرت بوضوح أيضًا في الفكرة الثانية (B) في اليد اليسرى من م21: م30، تناولتها الباحثة بشكل تفصيلي في مقطوعة Ragtime Nightingale لجوزيف لامب، يتبع نفس الإرشادات العزفية

والشكل التالي يوضح صعوبة الكثافة الهارمونية والقفزات اللحنية:



التي ظهرت في مقطوعة
:Nightingale

الصعوبات العزفية
Ragtime

1- تأخير النبر (سينكوب Syncopation):

اشتملت المؤلفة على السينكوب الإيقاعي، ظهر ذلك من خلال أداء اللحن باليد اليمنى حيث استخدم السينكوب من خلال استخدام الرباط الزمني على النبر القوي حيث يظهر الأداء القوي على النبر الضعيف.



تابع/ جدول رقم ()

يوضح استطلاع رأي الخبراء لتحديد الصعوبات التقنية ومدى صحة الإرشادات

آراء الخبراء

الصعوبة الأدائية

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد 54 - عدد خاص - الموسيقى والمجتمع في القرن الحادي والعشرين - رؤى وتجارب - مارس 2025

لا أوافق	أوافق	
	(✓)	كثافة هارمونية مع وجود تتابعات هارمونية: ظهرت في الفكرة الثانية (B) من م21: م27 كثافة هارمونية فاليد اليمنى مع إيقاعات سريعة، تتطلب من العازف الحفاظ على الوضوح والتوازن بين اللحن والهارمونية. والشكل التالي يوضح ذلك:  الإرشادات العزفية لصعوبة كثافة هارمونية في اليدين مع وجود تواليات هارمونية: 1. التعرف على مكونات التمرين من الناحية النغمية والإيقاعية. 2. التدريب على التآلفات الهارمونية بطريقة مفككة أولاً ثم تجميعها. 3. الإلتزام بأرقام الأصابع المقترح من الباحثة في التمرينات رقم (2 و3). 4. تكون أصابع اليد في استدارة كاملة ليتساوى الصوت الصادر من الأصابع في قوة اللمس. 5. يراعى الدقة في عز التتابعات الهارمونية على لوحة المفاتيح. 6. بعد إتقان التمرين المقترح رقم (3) يتم عزف الصعوبة الهارمونية بسهولة.

تابع/ جدول رقم ()
يوضح استطلاع رأي الخبراء لتحديد الصعوبات التقنية ومدى صحة الإرشادات

آراء الخبراء		الصعوبة الأدائية
أوافق	لا أوافق	
(✓)		3- القفزات اللحنية: ظهرت في الفكرة الثانية (B) قفزات لحنية واسعة في اليد اليسرى، والشكل التالي يوضح ذلك:  الإرشادات العزفية لصعوبة القفزات اللحنية: 1- التدريب ببطء حتى تتمكن من إتقان القفزات اللحنية المنخفضة للتألفات. 2- زيادة السرعة تدريجيًا بمجرد إتقان الانتقال ببطء أولاً حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة في المؤلفات. 3- الإلتزام بأرقام الأصابع المدونة المقترحة من قبل الباحثة في تمرين رقم (4). 4- تكون أصابع اليد في استدارة كاملة ليتساوى الصوت الصادر من النغمات التي يحتوي عليها التألف. 5- يراعى الدقة في عزف القفزات اللحنية على لوحة المفاتيح، ويكون الأداء من خلال وزن ثقل الذراع مع استخدام الحركة الدائرية من الساعد والرسع في أداء القفزات. 6- تكون اليد والمعصم في حالة استرخاء أثناء أداء القفزات اللحنية. 7- يراعى وضع البيدال عند عزف الأوكتاف تقترح الباحثة وضع البيدال عند عزف الأوكتاف في بداية المازورة، حيث يتم الضغط عليه قبل الانتقال إلى التألف الهارموني لتحقيق الأداء المتصل كما هو مبين بتمرين مقترح رقم (4)

ملحق رقم (3)

أسماء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بإبداء آرائهم في استبيان استطلاع الرأي:

أ.د/ بهبه جلال الأخرطي	كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
أ.د/هايدي وجيه معوض	كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
أ.م.د/ هبه محمد سامي	كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
أ.م.د/ دينا رأفت محمد الهيلي	كلية التربية النوعية جامعة بنها.
د/ هبه جلال أحمد الحو	كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
د / أميرة أحمد حلمي الديب	كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.